

أسد الغابة

قال : وحدثني البخاري : أخبرنا أبو نعيم أخبرنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبيأسيد عن أبيأسيد قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "اجلسوا ها هنا" فدخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت من نخل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال : "هبي لك نفسك" . قالت : وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال : فأهوى بيده يضعها عليها لتسكن فقالت : أعود بما منك فقال : "عدت بمعاذ" . ثم خرج من عندها علينا فقال : "يا أباأسيد : اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها" .

وقد سماها البخاري أميمة وقيل : عمرة . وترد هناك إن شاء الله تعالى .

أخرجها أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى . وأخرجها ابن منهـ فسمـها أمـيمة .
أسمـاء بـنت يـزيد بـن السـكن .

أسمـاء بـنت يـزيد بـن السـكن الأنـصارـية وهي ابـنة عمـة مـعاذ بـن جـبل . قـتـلت يـوم الـيرـموـك تـسـعة من الرـوم بـعمـود فـسـطـاطـها . روـى عـنـها شـهـر بـن حـوشـ وـمجـاهـد وـإـسـحـاق بـن رـاشـد وـمـحـمـود بـن عـمـرو وـغـيرـهـ .

أـخـبرـنا أـبـو أـحـمد عـبـد الـوـهـاب بـن عـلـي الصـوـفـي بـإـسـنـادـه عـن أـبـي دـاـود : حـدـثـنا أـبـو تـوـبـة أـخـبرـنا مـحـمـد بـن مـهـاجـر عـن أـبـيـهـ عـن أـسـمـاء بـنت يـزيد بـن السـكن قـالـت : سـمـعـت رـسـول الله صلى الله عليه وسلم يـقول : "لا تـقـتـلـوا أـوـلـادـكـم سـراـ فإنـ الغـيلـ يـدرـكـ الفـارـسـ فـيـدـعـثـرـهـ عـنـ فـرـسـهـ" . وـرـوـى يـحـيـى بـن أـبـي كـثـيرـ عـنـ مـحـمـودـ بـنـ عـمـروـ عـنـ أـسـمـاءـ بـنتـ يـزيدـ عـنـ النـبـيـ صلى الله عليه وسلم قـالـ : "مـنـ بـنـيـ مـسـجـداـ بـنـيـ اللهـ لـهـ بـيـتاـ فـيـ الجـنـةـ" .

أـخـرـجـهـ اـبـنـ منهـ وـأـبـوـ نـعـيمـ .
أـسـمـاءـ بـنتـ يـزيدـ الأـشـهـلـيةـ .

أـسـمـاءـ بـنتـ يـزيدـ الأنـصارـيةـ مـنـ بـنـيـ عـبـدـ الـأـشـهـلـ . رسـالـةـ النـسـاءـ إـلـىـ النـبـيـ صلى الله عليه وسلم

روـى عـنـها مـسـلـمـ بـنـ عـسـدـ أـنـهـ أـتـتـ النـبـيـ صلى الله عليه وسلمـ وـهـوـ بـيـنـ أـصـحـابـهـ فـقـالـتـ : بـأـبـيـ وـأـمـيـ أـنـتـ يـاـ رـسـولـ اللهـ . أـنـاـ وـافـدةـ النـسـاءـ إـلـيـكـ إـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـعـثـكـ إـلـىـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ كـافـةـ فـاـمـنـاـ بـكـ وـبـإـلـاـهـكـ . وـإـنـاـ مـعـشـ النـسـاءـ مـحـصـورـاتـ مـقـصـورـاتـ قـوـاعـدـ بـيـوتـكـ وـمـقـضـ شـهـواـتـكـ وـحـامـلـاتـ أـوـلـادـكـمـ وـإـنـكـ مـعـشـ الرـجـالـ فـضـلـتـمـ عـلـيـنـاـ بـالـجـمـعـ وـالـجـمـاعـاتـ وـعـيـادـةـ الـمـرـضـ وـشـهـودـ الـجـنـائزـ وـالـحـجـ وـأـفـضـلـ مـنـ ذـلـكـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـإـنـ الرـجـلـ إـذـ خـرـجـ حـاجـاـ

أو معتمراً أو مجاهداً حفظنا لكم أموالكم وغزلنا أنثوا بكم وربينا لكم أولادكم . أَفَمَا نُشَارِكُكُمْ فِي هَذَا الْأَجْرِ وَالْحَيْرِ فَالْتَّفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ بِوجْهِهِ كُلِّهِ ثُمَّ قَالَ : هَلْ سَمِعْتُمْ مَقَالَةَ امْرَأَةٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ مَسَاءِ لَتْهَا فِي أَمْرِ دِينِهَا مِنْ هَذِهِ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا طَنَنَا أَنْ امْرَأَةً تَهْتَدِي إِلَى مُثْلِ هَذَا . فَالْتَّفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا فَقَالَ : " أَفَهَمَتِي أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ وَأَعْلَمَتِي مِنْ خَلْفِكَ مِنَ النِّسَاءِ أَنْ حَسْنَ تَبْعُلِ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَطَلْبَهَا مَرْضَاتِهِ وَاتِّبَاعِهَا مَوْافِقَتِهِ يَعْدِلُ ذَلِكَ كُلَّهُ " . فَانْصَرَفَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَهْلِلُ . أَخْرَجَهُ الْمُتَّلِّثَةُ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : أَفْرَدُهَا الْمُتَأْخِرُ عَنِ الْمُتَقْدِمَةِ وَهِيَ عَنِي الْمُتَقْدِمَةِ يَعْنِي أَسْمَاءَ بَنْتَ يَزِيدَ بْنِ السَّكْنِ .

قَلْتَ : قَدْ جَعَلَ ابْنُ مَنْدَهُ وَأَبُو نَعِيمٍ أَسْمَاءَ بَنْتَ يَزِيدَ الْأَشْهَلِيَّةَ غَيْرَ أَسْمَاءَ بَنْتَ يَزِيدَ بْنِ السَّكْنِ وَذَكَرَ حَدِيثَ رِسَالَةِ النِّسَاءِ لِلْأَشْهَلِيَّةِ . وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍ فَإِنَّهُ جَعَلَ أَسْمَاءَ بَنْتَ يَزِيدَ بْنِ السَّكْنِ هِيَ الْأَشْهَلِيَّةَ وَهِيَ رَسُولُ النِّسَاءِ فَجَعَلَ الْمَرْأَتَيْنِ وَاحِدَةً وَوَافَقَهُ أَبُو نَعِيمٍ فَإِنَّهُ جَعَلَ تَرْجِمَتَيْنِ مِثْلَ ابْنِ مَنْدَهُ وَأَنْكَرَ عَلَى ابْنِ مَنْدَهُ وَقَالَ : أَفْرَدُهَا الْمُتَأْخِرُ وَهِيَ الْمُتَقْدِمَةُ . وَقَدْ جَعَلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ أَسْمَاءَ بَنْتَ يَزِيدَ بْنِ السَّكْنِ هِيَ الْأَشْهَلِيَّةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ هَبَّةٍ أَنَّهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَعِيبٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَسِينٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ : أَنَّ أَسْمَاءَ بَنْتَ يَزِيدَ بْنِ السَّكْنِ إِحْدَى نِسَاءِ بْنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالَتْ : إِنِّي قَبِنتُ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ